مقاطع حظر التجول

فيديو # ٦٨٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٧١ الآي ٥٥-٧٥

فاضل سليمان

لامري واحلل العقدة من لساني يفقهوا قولي. بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية ستة وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة عشر من حلقات تدبر سورة البقرة - 00:00:00

ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتح اقرأ معي الاية خمسة وخمسين والاية ستة وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:00:28

فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون دي سادس نعمة ربنا ذكرهم بها واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون - 00:00:54

سيدنا موسى بعد حادثة عبادة العجل اخذ سبعين من شيوخ بني اسرائيل وكبرائهم آآ وراح بهم في الجبل علشان يعتذروا لله نيابة عن قومهم فسيدنا موسى اختار منهم السبعين دول - 00:01:33

وللاسف هناك اثير موضوع بقى اشمعنى انت اللي ربنا يكلمك؟ طب ما هو احنا كلنا من نسل ابراهيم واسحاق ويعقوب ليه انت وهارون بس اللي تبقوا انبياء وانت رايح جاي تقول ربنا كلمني ربنا كلمني - 00:02:01

دول مين بقى؟ دول الشيوخ اللي عندهم حكمة دول اللي اختارهم سيدنا موسى آآ علشان ييجوا معه لميقات الله يعتذروا صوروا يعني نيابة عن بني اسرائيل دول رايحين عشان يعتذروا - 00:02:28

آآ لربنا سبحانه وتعالى هم شعروا بالغيرة من سيدنا موسى وقالوا له قالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا ربنا قال لهم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:02:52

فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون يعني بيقولوا له مش هنؤمن بنبوتك انت هم مش بيقولوا انهم هيرتدوا تماما ولن يؤمنوا بالله. لأ لن نؤمن لك يعني مش هنؤمن بنبوتك انت بني اسرائيل هم راسخين في مسألة عبادة الله. خلاص ده ابا واخدين الموضوع حتى يعني كنوع من انواع القومية يعني - 00:03:34

لكن لن نؤمن لك نبوتك انت هتسقط عندنا بشرط ايه نشوف ربنا بعنينا جهرة يعني بوضوح شديد يجهر بالقول يعني يقولوا بصوت عالي وواضح جهوري الصوت يعني صوته عالي وواضح - 00:04:02

حطوا شرط للايمان بنبوة سيدنا موسى انهم يشوفوا ربنا بعينيهم فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون صعقوا صعقة قتلتهم بدليل انها قتلتهم الاية ستة وخمسين ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون - 00:04:23

اللي حصل بعد ما الصعقة دي صعقتهم سيدنا موسى تضرع الى الله يا رب دول السبعين اللي انا اخدتهم من بني اسرائيل لميقاتك هعمل ايه دلوقتي لما ارجع لبني اسرائيل بدون ولا واحد منهم بقول لهم كلهم ماتوا - 00:04:48

وبني اسرائيل اصلا مش سهل التعامل معهم فربنا بعثهم من موته طبعا هناك حالات بتحدث في المستشفيات والمريض قلبه بيتوقف ونفسه بيتوقف ويبقى هو مات بس مش اكلينيكيا فبيكون لسة فيه امل بالصعق بقى بالكهرباء وبنسميها ان اللي حصل له ده اسمه مش فولداف يعني مش - 00:05:06

مش موت كامل يعني. ان هو يعني شخص اقترب جدا من الموت ففي ناس بتحب تفسر معجزات ربنا بالطريقة دي بطريقة طبيعية

هل السبعين دول ماتوا فعلا اكلينيكيا وربنا بعثهم آآ من الموت - 00:05:34
ام هم كانوا يعني ميتين آآ آآ بس مش اكلينيكيا مش ميتين تماما لأ هو ربنا قادر انه يعيدهم تماما حتى لو ماتوا تماما. يعني ربنا يوعدهم تاني للحياة حتى لو ماتوا اكلينيكيا - 00:05:53
الله اعلم طبعا هو ايه اللي حصل لهم بالزبط؟ على فكرة فيه تفسيرات بتقول ان هم حتى ما ماتوش خالص ده موت آآ موت القلب وموت الايمان وربنا بعثهم بانه جعلهم يتوبوا لكن دي اراء اخرى - 00:06:16
الظاهر من القول هم ماتوا وربنا بعثهم بعد موتهم وعشان ما حدش يتفلسف ويقول الكلام ده ربنا ذكر في سورة البقرة وحدها خمس حالات للاحياء بعد الممات فاذا انسان قال ان ما فيش معجزة ولا حاجة ده السبعين دول بس كانوا يعني قريبين من الموت. ما ماتوش تماما. ما كانش فيه موت في المخ. لكن - 00:06:26
لأ هنجد قصة في سورة البقرة قصة الذي مر على قرية هم فاستبعد ان ربنا يحييها فاماته الله مائة عام ثم بعثه في سورة البقرة الاية متين تسعة وخمسين ربنا بيقول - 00:06:55
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم او افتكر نفسه نام يوم او جزء من يوم - 00:07:16
قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشذها. وفي قراءة ننشرها ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. يعني ميت سنة ما حدش يقدر يقول بقى ايه؟ انه ما كانش ميت - 00:07:39
كامل لأ ميت سنة. وشاف الحمار بتاعه العظام بتاعته بيتم شافه هيكل عظمي وعظامه متفتتة. عظامه بيتم تجميعها وبيكسى لحم وبيرجع حمار قدام عينيه احنا لسه ان شاء الله في اخر سورة البقرة. المهم هو ان احنا نؤمن بان الله على كل شيء قدير - 00:08:10
الموحدين يقولوا الاسلام فيه خرافات. لا الاسلام ليس فيه اي خرافات الخرافة هي ان احنا نقول ان سيدنا موسى شق البحر بارادته واعاد السبعين رجل للحياة لا ده كده انا بقول خرافات - 00:08:32
لان موسى لا يستطيع خرق قوانين الطبيعة لكن لما اقول ان اللي خلق قوانين الطبيعة هو القادر على خرق هذه القوانين وايقاف عملها او تغيير طريقة عملها ده شيء طبيعي وعقلاني جدا جدا على فكرة - 00:08:52
لكن نقول ان ان اللي صنع مكنة وصنعها بنفسه وعارفها هو اللي يستطيع التحكم فيها وتغيير نظام عملها. المعجزة هي شيء خارق للطبيعة بيعملها ربنا بيد نبي من انبياؤه السيد المسيح احيا الموتى - 00:09:11
لكن بازن الله آآ خلق من الطين ونفخ فيه فاصبح طيرا باذن الله. ما يقدرش يعمل كده لوحده من نفسه ما يستطيع اصلا السيد المسيح يعمل كده شف ربنا قال عليه في سورة ال عمران. ورسولا الى بني اسرائيل اللي هو السيد المسيح. اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق - 00:09:31
لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون تيرا باذن الله. بدون اذن الله مش هيبقى طير لو السيد المسيح قعد ينفخ في الطين ليوم القيامة مش هيتحرك وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله - 00:09:54
ده الرابط بتاع الموضوع نرجع بقى للبقرة سبعة وخمسين ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون طيب ايه الفرق بين طلب موسى انه يرى الله وطلب السبعين راجل دول. يعني ليه ربنا لم يعاقب سيدنا موسى؟ وعاقبهم هم - 00:10:16
قال لك سيدنا موسى لما طلب انه يرى الله طلب ذلك للتلذذ برؤية الله ولمزيد من القرب من الله. طلب ذلك حبا في الله لكن هم طلبوا ذلك تحديا. وهددوا بالردة. هددوا باسقاط نبوة موسى في نظرهم. واشترطوا شرط للايمان. هو ده الفرق يا جماعة - 00:10:40
بصوا سيدنا موسى طلب ازاي اقرا في الاعراف مية تلاتة واربعين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - 00:11:05
وخر موسى صعقا. سيدنا موسى صعق ايضا بس مش عقاب فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين سيدنا موسى بيقول

ده حبا في الله. رغبة في الانس بالله. بينما هم قالوا كده - 00:11:31
ليه بقى شوفوهم قالوها ازاي ارجع لخمسة وخمسين واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا اخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. فرق كبير جدا بين الحالتين والاعمال بالنيات. يعني هو نفس الطلب - 00:11:53
لكن هذا الطلب بنية وده كان بنية مختلفة. ده فيه تحدي وفيه تألي على الله. وفيه اشتراط للايمان. وده فيه حب لله ورغبة في التقرب من الله اقرا معي بقى - 00:12:13
سبعة وخمسين تمانية وخمسين وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ربنا بيذكرهم بنعمة سابعة وهي انه وهم ماشيين في الصحراء صحراء سيناء - 00:12:30
ولا يوجد ظل وده ممكن يقتلهم ضربة الشمس. يعني الناس اللي عارفين الحر في الصحراء وصحراء سيناء. فاهمين كويس اوي مدى خطورة المشي في الشمس ربنا ايه؟ قال لهم وظللنا عليكم الغمام. ربنا جعل هناك سحاب بيظل بني اسرائيل وهم ماشيين باستمرار - 00:13:03
علشان يقيهم من حر الشمس وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم ربنا انزل لهم نوع اكل طبيعي حلو اسمه المن عبارة عن سائل لزج ابيض لونه زي اللبن. وطعمه حلو بينزل على الاشجار - 00:13:27
كانوا ياخدوه يعجنوه ويعملوه زي الفطائر وياكلوه. وطعمه حلو جدا يقال ان هو ده الصمغ العربي انا مش متأكد من دي السلوى طائر بري زي السمان. يقال هو السمان اسمه السلوى - 00:13:52
كان يقع في حجر الواحد منهم فيذبحه ويشويه او يطبخه او يسلقه وياكله مكان طعام فاخر ولذيذ جدا ناس ماشيين في الصحراء ربنا ممشي فوقيهم مظلة تزلهم مطرح ما يروحوا من الشمس. وبينزل لهم حلويات وطيور. شيء ولا في الخيال - 00:14:07
ومع ذلك مش عاجبهم اقرا واحد وستين واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها اه وقفائها وفومها وعدسها وبصلها - 00:14:29
انا مش هقول بيتدلعوا وبتاع فعلا صعب الانسان يستمر في اكل طعام واحد حتى لو احسن طعام انا هاجي معهم لغاية الاخر فنفسهم راحت للفول والبصل والعدس وطعام الفقراء ماشي - 00:14:52
هو فعلا الانسان بطبيعته يحب التغيير المشكلة مش في طلب الانواع دي من الاطعمة. المشكلة في الطريقة اللي بيطلبوا بها من ربنا اولا فين شكر النعمة يعني فين شكروا ربنا على المن والسلوى؟ - 00:15:11
في شكر اتنين فين الادب مع الله في الطلب؟ يعني ايه يقولوا لموسى فادعوا لنا ربك هو مش ربكم انتم كمان! ليه مش فادعوا ربنا مسلا! مش مسلا قل ادعي واحنا نؤمن - 00:15:29
مسلا ادعو لنا ربك انت زي ما يكونوا يعني بيتألوا على الله هيذلونا بقى عشان هم مسلمين يعني لأ لا بيشكروا ولا بيحمدوا ولا بيتضرعوا الى الله ولا بيحترموا انبياؤهم اصلا - 00:15:44
هنا بقى ممكن نتساءل طب هو ليه ربنا اعطاهم كل الفرص دي واضح انهم لا يستحقوا يعني الاجابة انا وجدتها في تدبر الاية مية وعشرة من سورة ال عمران وفيكم كزا حد بعت لي - 00:16:00
السؤال ده على فكرة ليه ربنا اداهم كل الفرص دي يعني انت تحس انت بانك متغاظ وانت عمال تقرا. يعني ليه ربنا بيديهم فرصة ورا التانية ورا التالتة ورا العاشرة ورا المية - 00:16:20
انا وجدت الحقيقة الاجابة في في الاية اللي بتكلمنا مية وعشرة آل عمران كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم - 00:16:32
منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون طبعا واضح اوي ان احنا مش لازم نعمم برضه ونقول ان بني اسرائيل كلهم كانوا زي بعض. لأ كان منهم مؤمنين دايما في كل زمن منهم - 00:16:53
هم مؤمنين. بس اكثرهم كانوا فاسقين منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. الحاجة التانية بقى بني اسرائيل امة اخطأت اخطاء كثيرة

جدا ولو كانوا امنوا لكان خيرا لهم. والاية بتقول كده. طب ليه ربنا امهلهم - 00:17:10
عشان الامة الاخيرة اللي هي احنا نتعلم من الدروس بتاعتهم احنا امتنا ربنا قال عنها كنتم خير امة اخرجت للناس يبقى انت لازم يكون عندك دروس وخبرات امم اخرى تستفيد منها - 00:17:30
طيب الامم الاخرى تم استئصالها لانها ما كانش كانت بتكفر عن بكرة ابيها ما كانتش بتؤمن خالص. لكن بني اسرائيل دايما منهم المؤمنين ومنهم الفاسقين. يعني بصوا الوضع كده زي مسلا ايه - 00:17:55
في المدينة معزم الامة كانت صحابة وعدد قليل من الامة لكن عدد موجود منافقين العكس كان عند بني اسرائيل المعظم كانوا منافقين وعدد قليل كانوا صحابة. كانوا كانوا امة فعلا مؤمنة - 00:18:09
فده في حد زاته جعل ربنا يمهلهم وعشان برضو كل دي دروس تاريخية لنا احنا عشان ما نقعش في اخطائهم. اللي احنا عمالين بنقع فيها. بس الحمد لله مش كلها لازم نلحق بقى ايه احنا - 00:18:31
نتدارك نفسنا. طيب نرجع بقى للاية سبعة وخمسين بقى عشان نخلصها وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما هنا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ربنا بيذكرهم بنعمته. انه ظلل عليهم الغمام بقى يمشي سحاب فوقيهم عشان يظللهم من حر الشمس. انزل عليهم - 00:18:46
فاخر في الصحراء المن والسلوى ياكلوا طيور سمان مشوي وآآ وبتاع ده وحلويات فخمة جدا اللي اسمها المن دي كلوا من طيبات ما رزقناكم انما الناس اللي كفرت نعمة ربنا - 00:19:16
ما زلموش ربنا وما زلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون الانسان اللي بيكفر بنعمة ربنا هو بيزلم نفسه في النهاية لان ما حدش يقدر يزلم ربنا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:35
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك - 00:19:59
والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعي - 00:20:19
كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا - 00:20:46
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:21:04
يجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي - 00:21:24
الشامي وفي كشميرة وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من - 00:21:43
او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به ثاقب فيه شره وابعدوا عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:22:03
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. والشر - 00:22:21
واحصدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام - 00:22:47

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:07